# العلماء يحتج لهم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فالذي يعنونه بهذا الكلام أن كلام العالم لا يكون حجة بنفسه ، بل الحجة في الكتاب والسنة وإجماع الأمة ، فإذا قال العالم قولا لا يؤخذ مسلما كأخذ الآية أو الحديث ، بل لابد أن ينظر من يستطيع النظر في الأدلة الشرعية هل لكلام هذا العالم دليل يستند إليه أم أنه اجتهاد خاطئ منه ؟ ومن لايستطيع النظر في الأدلة فله أن يأخذ بكلام العالم ما لم يتبين له أنه خطأ من كلام العلماء الآخرين الذين هم على منهج أهل الحديث

وهذه كلمة حق ؛ ولكن يراد بها باطل في بعض الأحيان ، فيستعملها أهل البدع لرد كلام العلماء في التحذير منهم ومن أعمالهم ، فكن على حذر من ذلك . والله أعلم